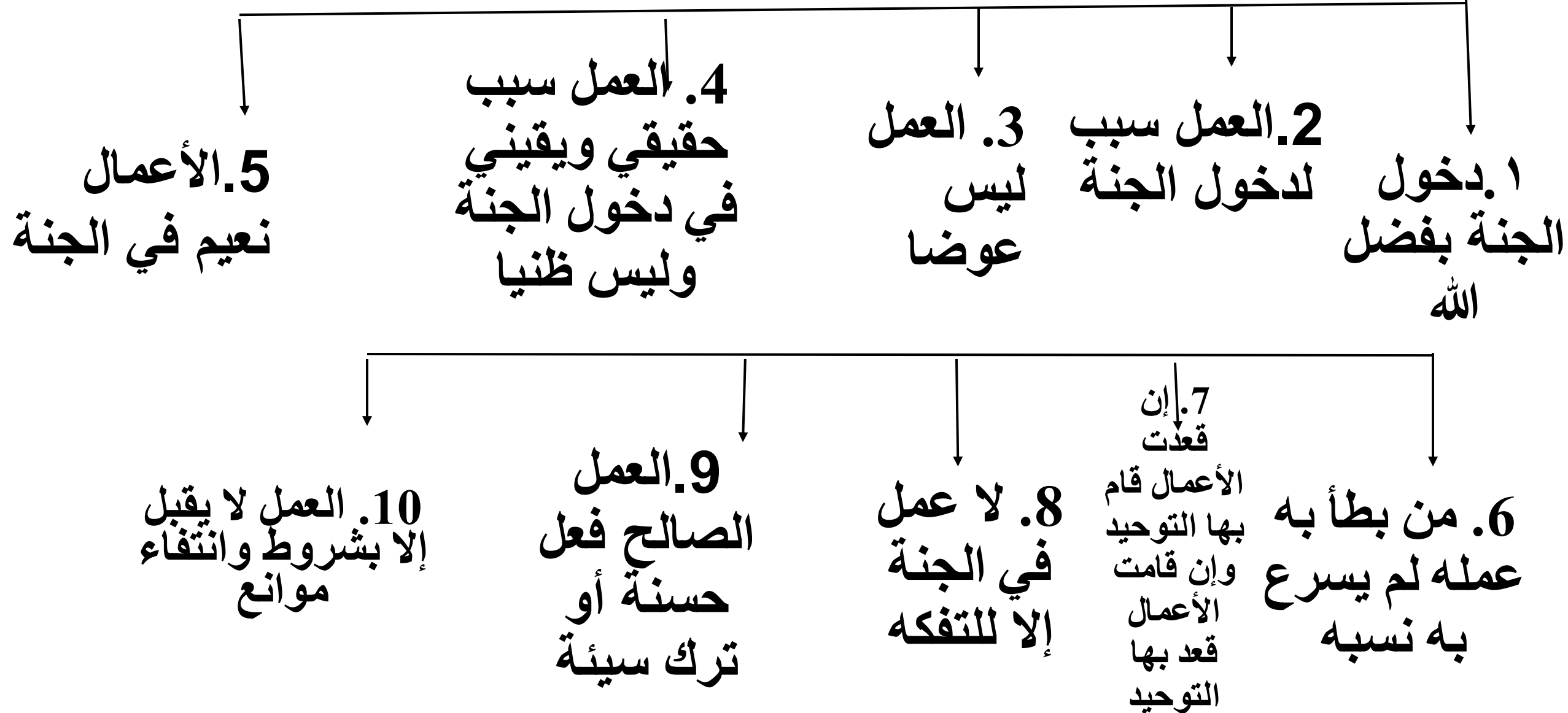


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة والعمل الصالح

قواعد دخول الجنة بالعمل



١. أبواب الجنة

1. عددها

ثمانية: عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «الجنة لها ثمانية أبواب والنار لها سبعة أبواب. رواه ابن سعد وصححه الألباني { وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ { سورة الزمر : 73 [قيل الإشارة بواو الثمانية، وقد تواتر عددها في السنة

2. أبواب

الجنة ثمانية أصلية، والفرعية بلا حصر { جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ { سورة الرعد : 23 [جَنَّتٌ عَدْنٌ مَفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ { سورة ص : 50

3. سعة الأبواب:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجْرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى "، (إتباع لفظ النبي صلى الله عليه وسلم الذي حثهم عليه المصراعين: عضادتي الباب قال الجوهرى عضادتا الباب هما خشبته من جانبيه وفي بعض الروايات مسيرة أربعين سنة أو سبعين وهو يدل على تفاوت الأبواب في السعة

4. النبي صلى

الله عليه وسلم أول من يفتح باب الجنة: عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " آتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بَكَ أَمَرْتُ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ " رواه مسلم

5. دخول

الأبواب أول الراحة والطمأنينة: سئل الإمام أحمد: "متى يجد العبد طعم الراحة؟"، قال: "عند أول قدم يضعها في الجنة" (المقصد الأرشد [2/398])

6. ازدحام الناس

عند الأبواب: عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إِنَّ مَا بَيْنَ مَصْرَاعِي الْجَنَّةِ مِقْدَارُ أَرْبَعِينَ عَامًا وَلِكَيَاتَيْنِ عَلَيْهِ يَوْمٌ يُزَاحَمُ عَلَيْهِ كَازِدْحَامِ الْإِبِلِ وَرَدَّتْ لِحْمَسٌ ظَمًا. رواه الضياء وصححه عبد الملك دهيش أي الإبل التي لم تشرب منذ خمسة أيام. وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «أَنْتُمْ مَوْفُونَ سَبْعِينَ أَمَةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا بَيْنَ مَصْرَاعَيْنِ مِنَ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلِكَيَاتَيْنِ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَإِنَّهُ لَكَظِيطٌ. رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط

7. فتح أبواب

الجنة في الدنيا 1. يوم الاثنين والخميس: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلُّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، وَتُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ. رواه ابن حبان وصححه الألباني 2. وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحَتُّ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ. متفق عليه



أبواب الجنة الثمانية

1. الباب الأيمن: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ... فيقال: يا محمد أدخل من أمرك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب. رواه البخاري ومسلم

عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عرضت على الأمم، فجعل النبي والنبيان يَمْرُونَ معهم الرَهْط، والنبي ليس معه أحد، حتى رفع لي سواد عظيم، قلت: ما هذا؟ أمتي هذه؟ قيل: بل هذا موسى وقومه، قيل: انظر إلى الأفق، فإذا سواد يَمْلَأُ الأفق، ثم قيل لي: انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء، فإذا سواد قد مَلَأَ الأفق، قيل: هذه أمك، ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفاً بغير حساب " ثم دخل ولم يبين لهم، فأفاض القوم، وقالوا: نحن الذين آمنّا بالله وأتبعنا رسوله، فتحنّهم، أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام، فبنا ولدنا في الجاهلية، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ففرج، فقال: «هم الذين لا يسترقون، ولا يَظْطِرون، ولا يَكْتَوون، وعلى ربهم يتوكلون» فقال غكاشة بن محصن: أمئهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نعم» فقام آخر فقال: أمئهم أنا؟ قال: «سبقك بها غكاشة.. رواه البخاري ومسلم

2. باب الصلاة: الجهاد

عن أبي هريرة .. ومن رضي الله عنه، أن رسول كان من أهل الصيام الله صلى الله الجهاد دعي عليه وسلم، من باب أنفق زوجين في سبيل الله، نوذي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة،

3. باب الريان.

قال العلماء: الريان: سمي باب الريان تنبيهاً على أن العطشان بالصوم في الهواجر سيروى وعاقبته إليه، وهو مشتق من الري.

4. باب الصدقة.. ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة "، فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا بني أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال: «نعم وأرجو أن تكون منهم». رواه البخاري ومسلم

عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " دخل رجل الجنة ، فرأى على بابها مكتوباً: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر " رواه الطبراني وصححه الألباني

5. باب الذكر: عن معاذ بن جبل: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟ " قال: وما هو؟ قال: " لا حول ولا قوة إلا بالله» " رواه أحمد وصححه الألباني

6. باب الوالد

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول: " الوالد أوسط أبواب الجنة " رواه أحمد وصححه الألباني

7. باب الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

رواه أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة عن أشعث عن الحسن مرسلاً إن لله باباً في الجنة لا يدخله إلا من عفا عن مظلمة ومنها الباب الأيمن وهو باب المتوكلين الذي يدخل منه من لا حساب عليه ولا عذاب وأما الثالث فلعنة باب الذكر فإن عند الترمذي ما يومئ إليه ويحتمل أن يكون باب العلم والله أعلم ويحتمل أن يكون المراد بالأبواب التي يدعى منها أبواب من داخل أبواب الجنة الأصليّة لأن الأعمال الصالحة أكثر عدداً من ثمانية والله أعلم

عن أبي ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :فإن للجنة ثمانية أبواب ولكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون بذلك العمل. رواه أحمد وصححه الألباني

أعمال تدخل الجنة من أي الأبواب شاء

1. شهادة التوحيد في حديث عبادة:

عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله وابن أمته، وكنمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق، أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء" رواه البخاري ومسلم

2. دعاء الوضوء:

عن عمر رضي الله عنه: "ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء" رواه مسلم وزاد الترمذي: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين

3. مات له ثلاثة من الولد أو واحد فاحتسبه:

عن عتبة بن عبد السلمي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل" رواه ابن ماجه وصححه الألباني - عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس يجلس إليه نفر من أصحابه، وفيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره، فيقعد بين يديه، فهلك فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه، فحزن عليه، ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «مالي لا أرى فلاناً؟» قالوا: يا رسول الله، بنية الذي رأيته هلك، ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيته، فأخبره أنه هلك، فعزاه عليه، ثم قال: «يا فلان، أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك، أو لا تأتي غداً إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتح لك»، قال: يا نبي الله، بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لي فهو أحب إلي، قال: «فذاك لك» رواه النسائي وصححه الألباني

4. من لقي الله لا يشرك به ولم يقتل دماً حراماً:

عقبة بن عامر الجهني - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " (من لقي الله لا يشرك به شيئاً، لم يتدد بدم حرام - أي لم يصبه - دخل الجنة) وفي رواية: دخل من أي أبواب الجنة شاء. رواه أحمد وابن ماجه وصححه الأرناؤوط

5. الجهاد في سبيل الله:

عن أبي موسى رضي الله عنه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت" رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

6. المرأة الصالحة:

عن عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت" رواه أحمد وصححه الألباني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾

[سورة الكهف : 107]

المصحف



الجنة والعمل الصالح

٢. الفردوس الأعلى

الفردوس لغة: هو البستان الذي يجمع ما في البساتين كلها من شجر وزهر ونبات

أوصاف الفردوس

1. أعلى الجنة: عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

2. منازل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين: عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ

3. منه تفجر أنهار الجنة:

4. غرس الله كرامتهم بيده: عَنْ

5. أقرب المنازل إلى الله: {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

6. فيه الوسيلة:

اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَإِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي، وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي، وَإِنِّي لَأَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَأَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتِيكَ فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتِكَ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رَفِغْتَ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَإِنِّي إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لَا أَرَكَ، " فَلَمْ يَرِدْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِهَذِهِ الْآيَةِ: {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} رواه الطبراني وصححه الألباني

عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «الْجَنَّةُ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةٌ مِائَةِ عَامٍ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ الْأَنْهَارُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعَرْشُ مِنْ فَوْقِهَا فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى. رواه الضياء والترمذي وصححه الألباني

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الذَّرِّيُّ الْغَائِبُ فِي الْأَفْقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رَجُلٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَقُوا الْمُرْسَلِينَ. رواه البخاري ومسلم

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ، مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أَدْخَلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ، وَأَخَذُوا أَخْدَاتِهِمْ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكٍ مُلْكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ، فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، وَلَدْتَ عَيْنَكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ، قَالَ: رَبِّ، فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتَ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أذنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ "، قَالَ: وَمِصْدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيَنَ} [السجدة: 17] الآية. رواه مسلم

{وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12) ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (13) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (14) عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (15) مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَلِّبِينَ (16) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدُنٌ مَخْلُودُونَ (17) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ (19) وَفَكْهَةٌ مِمَّا يَنْخَرِطُونَ (20) وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَبِهُونَ (21) وَخُورٌ عَيْنٍ (22) كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (25) إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (26) [سورة الواقعة : 10 الى 26]

العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَى فَاتِهِ مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَاتِهَا مَنْزِلَةً فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّقَاعَةُ. متفق عليه

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي فسرني، فأنزل الله تعالى: {والآخرة خير لك من الأولى، ولسوف يعطيك ربك فترضى} قال: أعطاه الله في الجنة ألف قصر من لؤلؤ، ترابها المسك، في كل قصر ما ينبغي له " رواه الطبراني وحسنه الهيثمي والسيوطي وأورده الألباني في الصحيحة

• أردت: اصطفيت واخترت

أعمال صالحة تدخل الفردوس

1. الأعمال الستة في سورة

المؤمنون: { قَدْ أَفْلَحَ }
 الْمُؤْمِنُونَ (1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ (2) وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (3) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (4) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ غَيْرِ مَلُومِينَ (6) فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (8) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (10) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (11)
 { سورة المؤمنون : 1 الى 11 }

2. من

خاف مقام ربه { وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ (46) فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبَّكُمَا تَكْذِبَانِ (47) ذَوَاتَا أَفْئَانٍ (48) فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبَّكُمَا تَكْذِبَانِ (49) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50) فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبَّكُمَا تَكْذِبَانِ (51) فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فُكْهَةٍ زُوجَانِ (52) فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبَّكُمَا تَكْذِبَانِ (53) مُتَكِينِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (54) فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبَّكُمَا تَكْذِبَانِ (55) فِيهِنَّ فَصْرَاتُ الطَّرَفِ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ أَنْسَ قُبُلُهُمْ وَلَا جَانٍ (56) فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبَّكُمَا تَكْذِبَانِ (57) كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ (58) فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبَّكُمَا تَكْذِبَانِ (59) هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (60) فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبَّكُمَا تَكْذِبَانِ (61) }

عن ربعة بن كعب الأسلمي، قال: كُنْتُ أَيْبُتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي: «سَلْ» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مَرَأَفَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: «فَاعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السَّجُودِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

4.

الشهادة كثرة في سبيل السجود الله : عن

أنس بن مالك، أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقَة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةِ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ يَذَرُ أَصْلَابَهُ سَهْمَ غَرْبٍ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبْرَتْ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، اجْتَهَنْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ، قَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّاتٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ أَبْكَيتِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

5. البعد عن

السيئات: عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَلْجُ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ مَدْمَنَ خمرٍ، وَلَا عَاقٍ، وَلَا مَنَانٍ عَطَانِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «لَنْ يَلْجَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكْهَنَ أَوْ تُكْهِنَ لَهُ أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ تَطْيِيرًا. مَسْنَدُ الشَّامِيِّينَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

6.

إبتلاء المؤمن: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «إِنْ الرَّجُلُ لَتَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ، فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ، فَلَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ، حَتَّى يَبْلُغَهُ إِيَّاهَا. رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

7. أنت مع

أحببت: عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «وَمَا أَعَدَدْتُ لِّلْسَاعَةِ؟» قال: «حَبَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرَحْنَا، بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

8. الدعاء:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَرِيَّةٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ سِرُّ الْجَنَّةِ، يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ لِرَأْسِهِ عَلَيْكَ بِسْرَ الْوَادِي، فَإِنَّهُ أَمْرُغُهُ وَأَعْشِيئُهُ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

9. كِفَالَةُ الْيَتِيمِ: سَهْلٌ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

10. حسن الخلق: عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " « وَإِنْ مِنْ أَقْرَبِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا » . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ

11. كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً " رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

قال ابن حبان في صحيحه : في هذا الخبر دليل على أن أولى الناس برسول الله - صلى الله عليه وسلم - في القيامة أصحاب الحديث ، إذ ليس من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه - صلى الله عليه وسلم - منهم

12. الصدق يهدي إلى البر

13. يقال لقارئ القرآن أرق وارقق.

سؤال الدرجات العلى

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ،
وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ
إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاعْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى
مِنَ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ، وَظَاهِرَهُ
وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَى، وَخَيْرَ مَا
أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطْنُ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ
آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وَزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ
قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ لِي قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى
مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي
بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي
مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، فَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: " اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيئُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْغِنَى، وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، هَذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاعْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنْ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فُعِلَ، وَخَيْرَ مَا عُمِلَ، وَخَيْرَ مَا بَطِنَ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنْ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وَزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي، وَتَحْفَظَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنْ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ ». " رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ زُنْبُورٍ، وَعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُمَا ثِقَتَانِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة والعمل الصالح

٢. بيوت الجنة

صفات بيوت الجنة

{ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا [سورة الفرقان : 10]

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي فسرني، فأنزل الله تعالى: {والآخرة خير لك من الأولى}، ولسوف يعطيك ربك فترضى } قال: أعطاه الله في الجنة ألف قصر من لؤلؤ، ترابها المسك، في كل قصر ما ينبغي له " رواه الطبراني وحسنه الهيثمي والسيوطي وأورده الألباني في الصحيحة

2. { حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ [سورة الرحمن : 72]

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة ، عرضها ستون ميلاً وفي رواية: طولها ستون ميلاً في كل زاوية منها للمؤمن أهل يطوف عليهم فلا يرى بعضهم بعضاً. رواه البخاري ومسلم

الميل=1.6093 كيلو متر

عن أنس رضي الله عنه، قال: لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء، قال: " أتيت على نهر، حافتاه قباب اللؤلؤ مجوّفا، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر " رواه البخاري

3. { وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } [سورة التوبة : 72]

4. { لَكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ } [سورة الزمر : 20]

والغرف: هي المنازل الرفيعة في الجنة، من فوقها غرف أي: منازل أرفع منها

{ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ } [سورة العنكبوت : 58]

5. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال: قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْجَنَّةُ مَا بَنَؤُهَا؟، قال: " لبنة من فضة، ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وثربتها الزعفران " رواه الترمذي وصححه الألباني

الملاط: الطين الذي يُجَعَلُ بَيْنَ اللَّبَنَتَيْنِ.

6. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: «هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ بِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ - أَوْ إِنَاءٌ فِيهِ شَرَابٌ - فَأَقْرَنُهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ مِّنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ، وَلَا نَصَبٍ. رواه البخاري

قصب: أنابيب من جوهر.

-صخب: صياح وأصوات مختلطة.

نصب: تعب.

أنواع البيوت

- قصر ↓ خيمة ↓ غرف ↓ بيت القصب ↓



الزعفران



العمل الصالح لبيوت الجنة

1. قراءة سورة الإخلاص عشر مرات: عن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حَتَّى يَخْتَمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ". فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذَنْ نَسْتَكْثِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ". رواه أحمد

عن أبي عَقِيلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَشْرِينَ مَرَّةً بَنَى لَهُ بِهَا قَصْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً بَنَى لَهُ بِهَا ثَلَاثَةَ قُصُورٍ فِي الْجَنَّةِ". فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ لِنَكْتَرِنَ قُصُورَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ". رواه الدارمي وحسنه الألباني

2. عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - "إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا سِوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ [وفي رواية: مَنْ تَابَ... أَرْبَعًا قَبْضُكُمْ وَلَدٌ عَبْدِي، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبْضُكُمْ ثَمَرَةً فَوَادِهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدُكَ وَأَسْتَرجِعُ، فَيَقُولُ: اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ" رواه الترمذي وصححه الألباني.

والمقصود أن هذه البيوت شقافة لا تحجب ما وراءها.

3. عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا سِوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ [وفي رواية: مَنْ تَابَ... أَرْبَعًا قَبْضُكُمْ وَلَدٌ عَبْدِي، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبْضُكُمْ ثَمَرَةً فَوَادِهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدُكَ وَأَسْتَرجِعُ، فَيَقُولُ: اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ" رواه الترمذي وحسنه الألباني

5. من صلى الضحى أربعا وقبل الظهر أربعا: عن أبي موسى - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - "مَنْ صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعًا، وَقَبْلَ الْأُولَى أَرْبَعًا بَنَى لَهُ بِهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ" رواه الطبراني وصححه الألباني وقال: والمراد بالأولى صلاة الظهر فيما يبدو والله أعلم.

4. من صلى ثنتي عشرة ركعة تطوعا: عن أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت: (سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلِيْلَةٍ ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا سِوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ [وفي رواية: مَنْ تَابَ... أَرْبَعًا قَبْضُكُمْ وَلَدٌ عَبْدِي، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبْضُكُمْ ثَمَرَةً فَوَادِهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدُكَ وَأَسْتَرجِعُ، فَيَقُولُ: اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ" رواه الترمذي وحسنه الألباني

8. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - "مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً. رواه المحاملي في أماليه وصححه الألباني

9. عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من دخل السوق، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبني له بيتا في الجنة" قال: فقدمت خراسان فأتيت قتيبة بن مسلم فقلت له أتيتك بهدية فحدثته بالحديث فكان قتيبة بن مسلم يركب في موكبهِ حتى يأتي باب السوق فيقولها، ثم ينصرف. رواه الحاكم وحسنه الألباني

10. نَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ تَادَاهُ مَنَادٌ أَنْ طِبْتُ وَطَابَ مَمَشَاكَ وَتَبَوَّاتُ مِنْ الْجَنَّةِ مَنَزَلًا. رواه الترمذي وحسنه الألباني

11. عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - "أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رِيعِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًا، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ" رواه أبو داود وصححه الألباني زعيم: ضامن وكفيل. ربيع الجنة: ما حولها خارجا عنها، تشبيهاً بالأنبياء التي تكون حول المدن وتحت القلاع. المراء: الجidal

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُنُكُمْ عَلَى نَجْرَةِ تَنجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ آيَمٍ (10) تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (11) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَذْنُ ذَلِكَ الْفُورِ الْعَظِيمِ (12) } [سورة الصف: 10 إلى 12]

بيت آسية عليها السلام في الجنة

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾

1. امرأة
فرعون: آسية
بنت مزاحم
وقد آمنت
بموسى عليه
السلام فعذبها
فرعون حتى
الموت. ومثل
امرأة فرعون
معصية الغير
لا تضر
المطيع، فلا
تزر وزارة
وزر أخرى

2. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله
عنه - أَنَّ فِرْعَوْنَ أَوْتَدَ لَامْرَأَتِهِ
أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا،
فَكَانَ إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهَا ظَلَّلَتْهَا
الْمَلَائِكَةُ، فَقَالَتْ: رَبِّ ابْنِ لِي
عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَنَجِّنِي
مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ، وَنَجِّنِي
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ { فَكُشِفَ
لَهَا عَنْ بَيْتِهَا فِي الْجَنَّةِ. (1)
(1) (يع) 6431 , وقال
الشيخ الألباني في الصَّحِيحَةِ:
2508: حديث موقوف على
أبي هريرة غير مرفوع، وهو
في حكم المرفوع، لأنه لا يقال
بمجرد الرأي، مع احتمال كونه
من الإسرائيليات، وإسناده
صحيح على شرط مسلم. أ. ه

3. قالت
الْعُلَمَاءُ: اخْتَارَتِ
الجار قبل الدار،
وَقَدْ وَرَدَ شَيْءٌ
مِنْ ذَلِكَ فِي
حَدِيثِ مَرْفُوعٍ

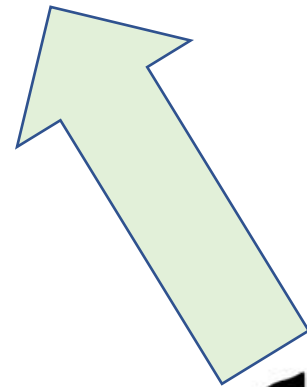
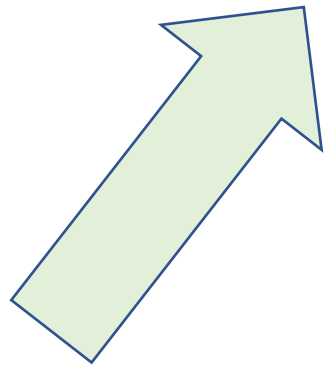
4. آثرت
بيت عند
الله في
الجنة على
قصور
فرعون
الفانية

5. قيل إن آسية
ستكون زوجة
لرسول الله صلى
الله عليه وسلم
لأن البيت الذي
عند الله هو في
الوسيلة لمحمد
عليه الصلاة
والسلام.. وورد
في ذلك حديث في
الطبراني وغيره
وفيه ضعف

6. عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : " يَكْمُلُ مِنَ
الرِّجَالِ كَثِيرٌ , وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةِ
فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ , وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةُ عَلَى
النِّسَاءِ , كَفَضَّلَ الثَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ " رواه
البخاري ومسلم
المراد من الكمال في هذا الحديث : بلوغ الغاية
الممكنة ، في التقوى والفضائل والأخلاق والخصال
الحميدة.
قال النووي : " والمراد هنا : التَّأَهِّي فِي جَمِيعِ
الْفَضَائِلِ وَخِصَالِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ". انتهى من " شرح
صحيح مسلم " (15/198).
وقال القرطبي : " ولا شك أن أكمل نوع الإنسان :
الأنبياء ، ثم تليهم الأولياء ، ويعني بهم : الصديقين ،
والشهداء ، والصالحين ". انتهى من " المفهم لما
أشكل من تلخيص كتاب مسلم " (20/72).
ولا شك أن هذه المرتبة من الكمال وصل لها الكثير من
الرجال ، بخلاف النساء .

الثريد: الطعام الذي يُصنع بِخَلْطِ اللحم والخبز المُفْتَتَّ
مع المرق ، وأحيانا يكون من غير اللحم.
فيه دليل على فضل الثريد على غيره من الأطعمة.

رَبِّ اَبِي لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ



الْجَنَّةِ وَقَبْلَهُ الْكَافِرُ

A person is shown from the chest up, with their hands raised in a gesture of prayer or supplication. The hands are open, palms facing forward, and fingers slightly spread. The person is wearing a dark blue long-sleeved shirt. The background is dark and out of focus. Overlaid on the image is Arabic text in white, bold, and stylized font. The text is arranged in two lines. The first line reads 'رَبِّ اَيْنِ لِي عِنْدَكَ يَنْتَا فِي' and the second line reads 'الْجَنَّةِ .. وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ'.

رَبِّ اَيْنِ لِي عِنْدَكَ يَنْتَا فِي
الْجَنَّةِ .. وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة والعمل الصالح

١. الحور العين

صفات الحور

1. حور عين:

أنس بن مالك، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدُوءٍ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قَيْدٍ - يَعْنِي سَوْطُهُ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه البخاري

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَوَّلُ زَمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدَّ كَوْكَبِ إِضَاءَةٍ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَرَى مَخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحَسَنِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا، لَا يَسْقُمُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَبْصُقُونَ، أَيْبُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَأَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَوَقُودُ مَجَامِرِهِمُ الْأَلْوَةُ - قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: يَعْنِي الْعُودُ -، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ" رواه البخاري ومسلم

3. كواعب أترابا

2. أزواج مطهرة:

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: "إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغْتَسَلْنَ بِأَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ، وَإِنَّ مِمَّا يُغْتَسَلْنَ بِهَا أَزْوَاجُ قَوْمٍ كَرَامٍ، يَنْظُرُونَ بِقُرَّةِ أَعْيَانٍ، وَإِنَّ مِمَّا يُغْتَسَلْنَ بِهِ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا يَمُوتُنَّ، نَحْنُ الْأَمَنَاتُ فَلَا يَخْفَنَّهُ، نَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا يَظْعَنَنَّ. رواه الطبراني وصححه الألباني

4. { فِيهِنَّ قُصِرَتْ

الطَّرْفُ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ (56) فَبِأَيِّ آِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (57) كَانَتْهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ (58) فَبِأَيِّ آِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (59) { سورة الرحمن : 56 الى 59 [

{ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ (70) فَبِأَيِّ آِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (71) حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (72) فَبِأَيِّ آِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (73) لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ (74) { سورة الرحمن : 70 الى 74

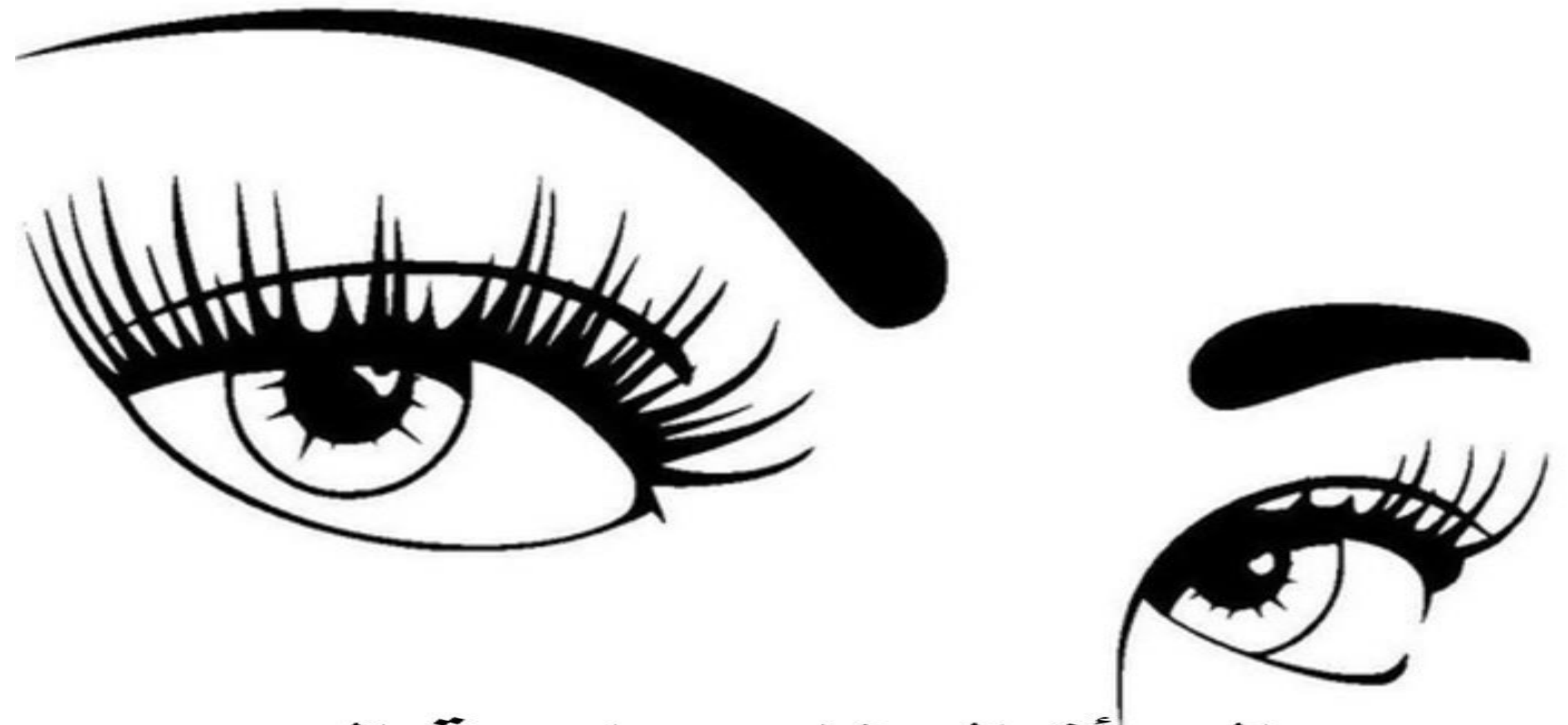
5 { وَحُورٌ عِينٌ

(22) كَامَلٌ اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونِ (23) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24) { سورة الواقعة : 22 الى 24 [إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ (35) فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا (36) عُرْبًا أَنْثَرَابًا (37) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38) { سورة الواقعة : 35 الى 38 [

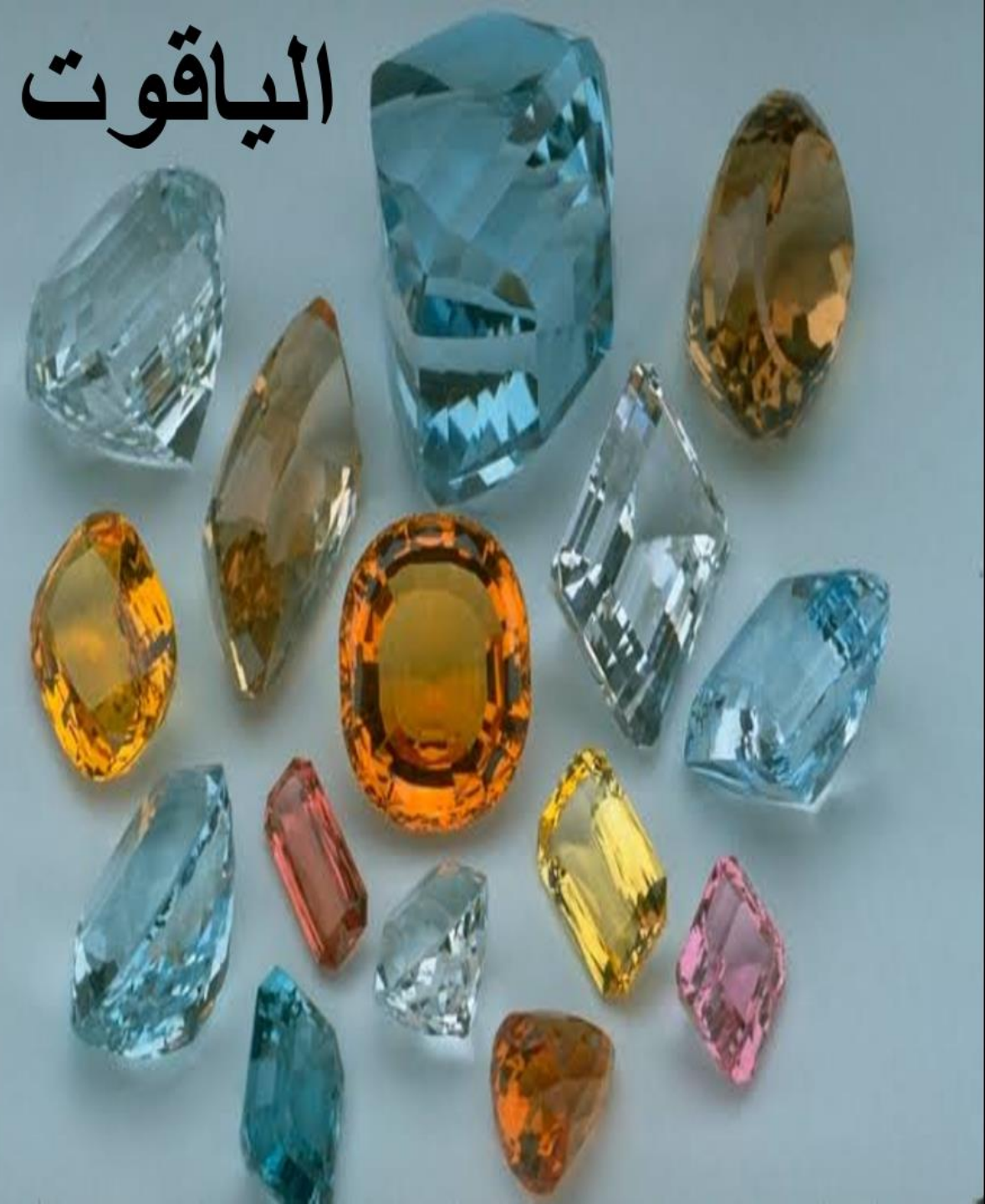
6. { وَعِنْدَهُمْ

قُصِرَتْ الطَّرْفُ عَيْنٌ (48) كَانَتْهُنَّ بَيَاضٌ مَكْنُونٌ (49) { سورة الصافات : 48 الى 49 [

7. { إِنْ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فكهون (55) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِّئُونَ (56) لَهُمْ فِيهَا فكهةٌ ولهم ما يَدْعُونَ (57) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (58) { سورة يس : 55 الى 58 [



المرأة العيناء: واسعة العين مع
طول وشفر في آخره كجناح نسر



وَحُورٌ عَيْنٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ

الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

[سورة الواقعة : 22 : 24]

المصحف



صفات اللؤلؤ المكنون:

1. البكرية لم تفتح صدفته ولم يثقب

2. الجمال والزينة

3. تنوع الألوان

4. لم تمسه يد ولا شمس ولا ريح ولا غبار

5. الكثرة

6. الغلاء والتمنية

7. النعومة

8. البريق واللمعان والنور

9. الصفاء

10. لم يغيره الزمن

كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ أَي : صفاؤهنّ وتلألؤهنّ شديد كصفاء اللؤلؤ وتلألؤه. والمكنون: الذي لم يغيره الزمان واختلاف أحوال في الاستعمال، فهنّ كاللؤلؤ حين يخرج من صدفه.





وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتٌ

الطَّرْفِ عَيْنٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾

[سورة الصافات : 48 : 49]



المصحف

{ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ () كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ } قاصرات
الطرف: على أزواجهن فلا تطمح لغيره- عين: واسعات الأعين
حسانها

بيض مكنون: 1. شُبَّهْنَ ببطن البيض في البياض، وهو الذي داخل
القشر وهو القشرة الرقيقة قبل المح - غطاء صفار البيض-

2. البيض الذي يحضنه الطائر، فهو إلى الصفرة، فشبهه بياضهن في
الصفرة بذلك. فلونها أبيض في صفرة، أو حمرة وهذا أحسن ألوان
النساء : أن تكون المرأة بياضاً مشربة صفرة.
3. العرب تشبهها ببيضة النعامة التي تكنها بريشها من الشمس والغبار
والريح، تناسب جمال الحورية كتناسب أجزاء البيض
البيض المكنون لم ينقب.
4. وقيل البيض هو اللؤلؤ

مهوور الحوور

1 { وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } سورة البقرة : 25 [

2. ولمن
خاف مقام ربه والسابقون
ن
السابقون
ن

4. { إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33) }
سورة النبا : 31 الى 33
[

5. عن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " للشهيد عند الله ست خصال: يُغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشقق في سبعين من أقاربه " رواه الترمذي وصححه الألباني

6. عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر، دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يُخيره في حور العين أيتهن شاء، ومن ترك أن يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه؛ تواضعاً لله تبارك وتعالى؛ دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يُخيره الله تعالى في خلل الإيمان أيتهن شاء. رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

7. { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }
سورة السجدة : 17
[

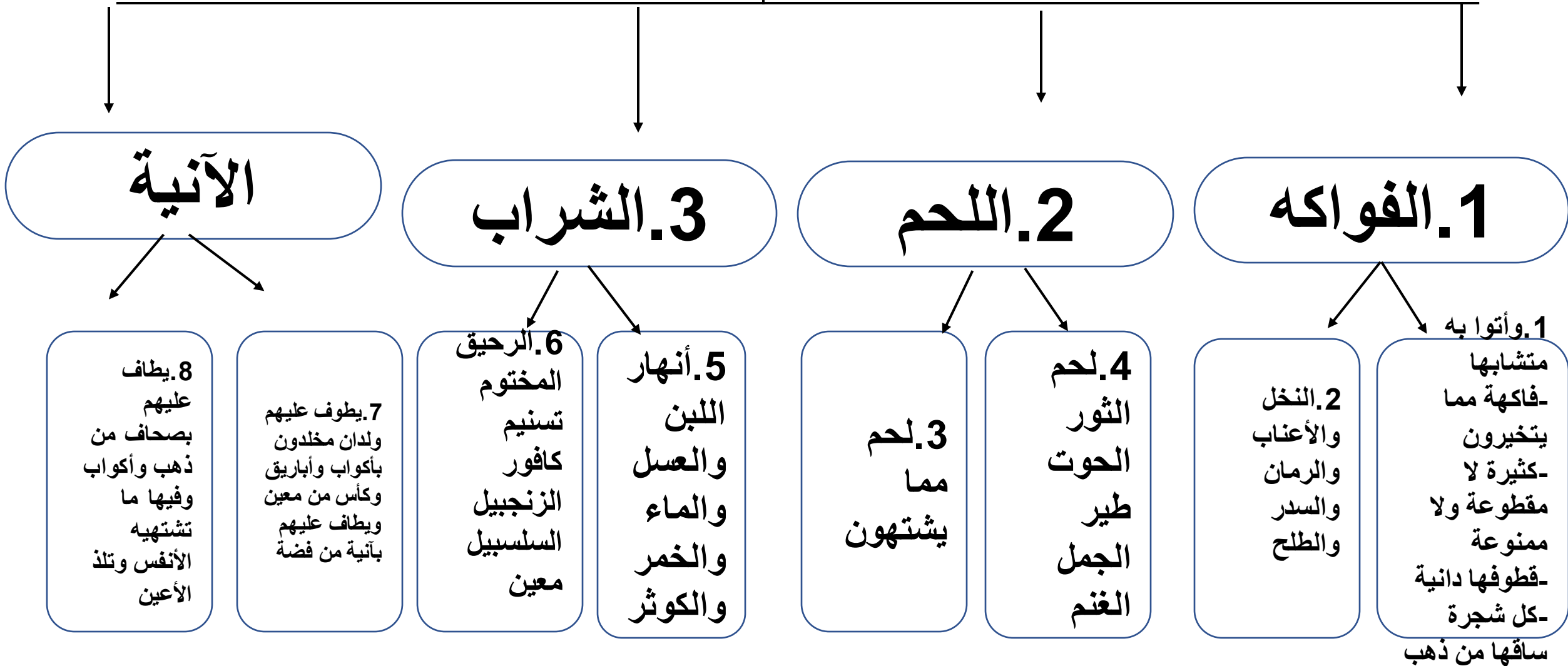
قال مالك بن دينار: كان لي أحزاب أقرؤها كل ليلة، فنمت ذات ليلة، فإذا أنا في المنام بجارية ذات حسن وجمال وببيدها رقعة، فقالت: أحسن أن تقرأ؟ فقلت: نعم، فدفعت إلي الرقعة، فإذا فيها مكتوب هذه الأبيات: لهاك النوم عن طلب الأمانى و عن تلك الأوانس في الجنان تعيش مخلداً لا موت فيها وتلهو في الخيام مع الحسان تنبه من منامك إن خيراً من النوم التهجد بالقران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة والعمل الصالح

هـ. الطعام والشراب في الجنة

الطعام والشراب في الجنة



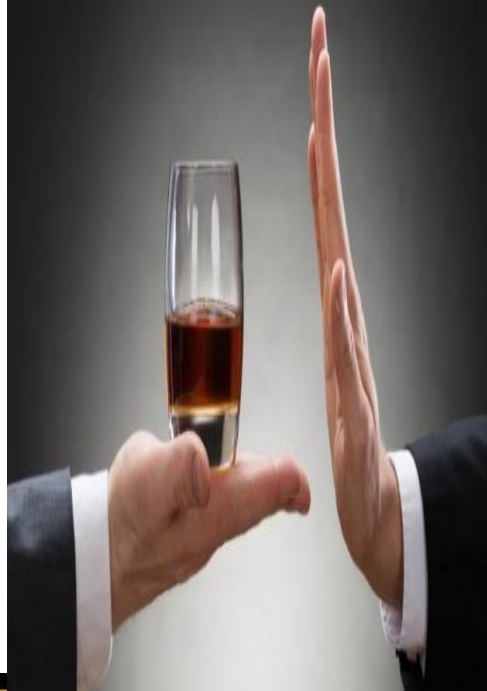




عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّثه قال: كُنْتُ قَائِمًا
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ فَقَالَ:..
فَمَا تُحَقِّقُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «زِيَادَةُ كَيْدِ النَّونِ»، قَالَ: فَمَا
غِذَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا؟ قَالَ: «يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ
أَطْرَافِهَا» قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا»
قَالَ: صَدَقْتَ. رواه مسلم

وفي رواية للبخاري ومسلم: يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَيْدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا قَالَ ابْنُ
حَجَرٍ: زِيَادَةُ الْكَيْدِ وَزَائِدَتُهَا هِيَ الْقِطْعَةُ الْمُنْفَرِدَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِهَا وَهِيَ أَطْيَبُ
, وَلِهَذَا خُصَّ بِأَكْلِهَا السَّبْعُونَ أَلْفًا , وَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ
حِسَابٍ , فَضِلُّوا بِأَطْيَبِ النَّزْلِ.

وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبَخْتِ،
ثَرَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: " أَكَلْتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا " قَالَهَا
ثَلَاثًا " وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ
" رواه أحمد وصححه الأرناؤوط وروى الحسن بن
عرفة عن ابن مسعود مرفوعًا: (إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ
فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَخْرُجُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَشْوِيًّا. وإسناده جيد
كما في التفسير المأمون للدكتور مأمون



وَكَاْسٍ مِّن مَّعِينٍ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا
يُنْزِفُونَ: الكأس: تطلق على كوب الخمر المملوء-
معين: عين تجري، الغول: اغتيال العقل وذهابه-
صداع الرأس-وجع البطن وينزفون بالفتح والكسر
ذهاب العقل والسكر وقال ابن عباس: في الخمر
أربع خصال: السكر، والصداع، والقيء،
والبول. وقيل النزيف الإفراغ أي لا تفرغ ما في
بطونهم كخمر الدنيا

أنهار الجنة:

1. أنهار من ماء غير آسن

2. وأنهار من لبن لم يتغير طعمه

3. وأنهار من خمر لذة للشاربين

4. وأنهار من عسل مصفى

5. نهر الكوثر: مَاوُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَدًا تَرْدَهُ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُرُزِ

6. الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء، يخرج إليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا (ابن حبان وصححه الألباني عن ابن عباس)

7- 8. سيحان وجيحان والفرات والنيل (متفق عليه)

• النيل أطول أنهار العالم 6650 كم الفرات أطول أنهار جزيرة العرب 3596 كم وسيحان وجيحان أطول أنهار آسيا الوسطى 2700 كم

عيون الجنة الجارية

1. يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
2. إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا
3. ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا
4. يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون

قوله تعالى : ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴾ .

عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه أراه قد رفعه إلى النبي ﷺ قال :
«أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا شُرْبَةً مَاءٍ عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ
الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جَوْعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ
الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ » .

رواه أحمد ١٣/١٤ ، وأبو داود في الزكاة ١٦٨٢ ، والترمذي في صفة القيامة
٢٢٧٠ من طريقين هو لهما حسن ، وقد حسَّنه المنذري والسيوطي والمناوي .

في الآية والحديث بشارة للأبرار والمحسنين الذين يطعمون الجائعين
ويسقون العطشى ويكسون العراة والعرايا ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَجَازِيهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِنْ جَنْسِ أَعْمَالِهِمْ . حَقَّقْنَا اللَّهُ بِذَلِكَ بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ وَوَفَّقْنَا آمِينَ .

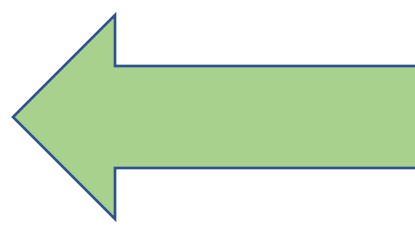
﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

كل سباق يشغلك عن هذا السباق
أنت الخاسر فيه ، ولو ربحت

ALGhareb Alarihe

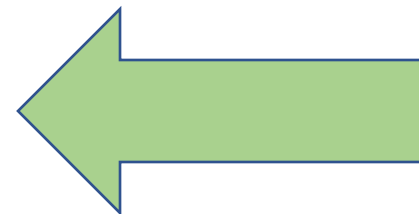
تسنيم

المقربون



رحيق مختوم
مزاجه من
تسنيم

الأبرار



غراس الجنة ذكر الله تعالى

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرَأُ أَمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ الثَّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ، وَأَنَّ غَرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ " رواه الترمذي وحسنه الألباني

قيعان: مفردھا قاع: وهو منبسط من الأرض متسع.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟». قُلْتُ: غَرَاسًا لِي، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرَاسٍ خَيْرَ لَكَ مِنْ هَذَا». قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يَغْرِسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ. رواه ابن ماجه وصححه الألباني

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ " رواه الترمذي وصححه الألباني وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ غُرِسَ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ. رواه ابن حبان وصححه الألباني

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «أَكْثَرُوا مِنْ غَرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَائُهَا، طَيِّبٌ ثَرَابُهَا، فَأَكْثَرُوا مِنْ غَرَاسِهَا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. رواه الطبراني وحسنه الألباني

كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة

عن انس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رجل: يا رسول الله، إن لفلان نخلة، وأنا أقِيم حائطي بها، فأمره أن يُعطيني حتى أقِيم حائطي بها، فقال له رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: " أعطها إياه بنخلة في الجنة "، فأبى، فأتاه أبو الدحداح فقال: يعني نخلتك بحائطي ففعل، فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إني قد ابتغت النخلة بحائطي، فأجعلها له فقد أعطيتكها، فقال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة " قالها مراراً. وفي رواية: كم من عذق دواح لأبي الدحداح في الجنة - قالها مراراً - " قال: فأتى امرأته فقال: يا أم الدحداح، أخرجي من الحائط، فإني قد بعته بنخلة في الجنة، فقالت: ربح [البيع]. رواه ابن حبان وصححه الألباني العذق بكسر العين، هو العرجون بما فيه.

الرداح والدواح: هو العظيم، الشديد العلو، وكل شجرة عظيمة: دوحة.



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي
الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي
الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ، ثُمَّ
قَالَ: لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآنِيَةُ أَهْلِ
الْجَنَّةِ " رواه النسائي وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ
اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلًا، كُلَّمَا غَدَا، أَوْ

رَاحَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: النَّزْلُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُهَيَّأُ
لِلنُّزُولِ فِيهِ، وَيَسْكُونُ الزَّائِي: مَا يُهَيَّأُ لِلْقَادِمِ
مِنَ الضِّيَافَةِ وَنَحْوِهَا.

الزراعة في الجنة

قال ابن حجر: المراد أنه لما بذر لم يكن بين ذلك وبين استواء الزرع ونجاس أمره كله من القلع والحصد والتدريّة والجمع والتكويم إلا قدر لمحّة البصر.

وقال ابن حجر: في هذا الحديث من الفوائد أن كل ما أُنْهِيَ في الجنة من أمور الدنيا ممكّن فيها.



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: "أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ فِيمَا شَبَّتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ، قَالَ: فَبَذَرِ، فَبَادِرِ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاوُهُ وَاسْتَخْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ"، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قَرَشِيًّا، أَوْ أَنْصَارِيًّا، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة والعمل الصالح

١. رؤية الله في الجنة

قواعد رؤية الله تعالى

1. الرؤية غير ممكنة في الدنيا (لن تراني)

7. المثال - والله المثل الأعلى -
رؤية الشمس أو القمر ليلة
البدر ليس دونهما سحب: عَنْ
أبي رزين لقيط بن صبرة
العقيلي - رضي الله عنه -
قال: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلْنَا
يَرَى اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخْلِياً بِهِ؟
وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: "
يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى
القمر ليلة البدر مُخْلِياً بِهِ؟ "
قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "
فَاللَّهُ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ (وَذَلِكَ آيَةُ فِي
خَلْقِهِ. رواه أبو داود وابن ماجه
وصححه الألباني
أي: كُلُّكُمْ يَرَاهُ مُتَّفِقِدًا بِرَبِّهِ
بِحَيْثُ لَا يَزَاحِمُهُ شَيْءٌ فِي
الرُّؤْيَا.

6. تفاوت أهل الجنة في النظر

4. تعلق النضرة بالنظر: الرضوان: عَنْ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِذَا دَخَلَ
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ
إِلَى رَبِّهِ اللَّهِ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئاً
فَأَزِيدُكُمْوه؟ قَالُوا: يَا
رَبَّنَا وَهَلْ بَقِيَ شَيْءٌ إِلَّا
قَدْ نَلْنَاهُ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ
رَضَائِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ
أَبَداً.

3. أَلَمْ تَرَ مَا فِي الْجَنَّةِ: عَنْ
صُهَيْبٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا
دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ،
قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئاً
أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ
تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا
الْجَنَّةَ، وَتُخْرِجَنَا مِنَ النَّارِ؟
قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ، فَمَا
أَعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ
النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ
ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {الَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً} [
يونس: 26] رواه مسلم

2. الحبيب يشفق
لرؤية حبيبه (قال
الذين يظنون
أنهم ملاقوه
الله) (ويبقى وجه
ربك ذو الجلال
والإكرام) وفي
الحديث: حجاب
النور لو كشفه
لأحرقت سبحات
وجه ما انتهى
إليه بصره من
خلقه

ورواه ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (88) من وجه آخر ، وزاد : (... فَلَيْسَ إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَا يَزْدَادُونَ نَظْرًا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا اَزْدَادُوا كَرَامَةً)
قال المنذري رحمه الله :

" رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادَيْنِ أَحَدُهُمَا جَيِّدٌ قَوِيٌّ وَأَبُو يَعْلَى مُخْتَصِرًا وَرَوَاتِهِ رُؤَاةُ الصَّحِيحِ وَالْبَزَّارُ وَاللَّفْظُ لَهُ " .

انتهى من "الترغيب والترهيب" (4/ 311) ، وحسنه الألباني في "صحيح الترغيب" (3761) .

قال شيخ الإسلام :

" يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ مُخْتَصَرًا مِنْ بَقِيَّةِ الْأَحَادِيثِ بِأَنْ سَبَبَ الْإِزْدِيَادِ "رُؤْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى" مَعَ مَا اقْتَرَنَ بِهَا، وَعَلَى هَذَا فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ "نِسَاؤُهُمْ الْمُؤْمِنَاتُ" رَأَيْنَ اللَّهَ فِي مَنَازِلِهِنَّ فِي الْجَنَّةِ "رُؤْيَةُ" اقْتَضَتْ زِيَادَةَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ - إِذَا كَانَ السَّبَبُ هُوَ الرُّؤْيَةُ كَمَا جَاءَ مُفَسَّرًا فِي أَحَادِيثٍ أُخَرَ - "

{ وَإِذَا رَأَيْتَ نَعْمَ رَأَيْتَ بَعِيْمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا }
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
مَنْزِلَةٌ لَيَنْظُرُ فِي مُلْكٍ أَلْفِي سَنَةٍ، يَرَى أَقْصَاهُ
كَمَا يَرَى أَدْنَاهُ، يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ،
وَإِنْ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةٌ لَيَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ
تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ " رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ
ضَعِيفٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَكْشِفُ
رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ
وَمُؤْمِنَةٍ، فَيَبْقَى كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي
الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ لَيْسَ جَدُّ، فَيَعُودُ
ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا» رواه البخاري ومسلم

أخرج الطبري بسنده الحسن عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: (يوم يكشف عن ساق) هو الأمر الشديد المفزع من الهول يوم القيامة.

وصححه الحافظ ابن حجر (الفتح 13/428).

العمود الفقري

فقرات عنقية

فقرات صدرية

فقرات قطنية

عجز

عمص

انحناء عنقي

انحناء صدري

انحناء قطني

انحناء عجز



العمل الصالح المتعلق برؤية الله

١. الإحسان
(للذين
أحسنوا
الحسنى
وزيادة)

2. المحافظة على صلاة
الفجر والعصر: عَنْ جَرِيرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرُ
إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً - يَعْنِي الْبَدْرَ -
فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ،
كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا
تُضَامُونَ فِي رُؤُوسِهِ، فَإِنْ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلَبُوا عَلَى
صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا» ثُمَّ
قَرَأَ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ}
[ق: 39] ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ:
«افْعَلُوا لَا تَفُوتُكُمْ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

3. ترك الفجور: {
كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
يَوْمِنِذٍ لَمَحْجُوبُونَ
[سورة المطففين
: 15]
{ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا
خَلَاقَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا
يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ } [سورة آل
عمران : 77]

4. عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا
يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قَالَ: فَقَرَأَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ
مَرَارًا، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا،
مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ،
وَالْمَنَانُ، وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتُهُ بِالْحَلْفِ
الْكَاذِبِ. شَيْخُ زَانَ، وَمَلِكٌ كَذَابٌ، وَعَائِلٌ
مُسْتَكْبِرٌ.
رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْقَلَاةِ يَمْنَعُهُ مِنْ
ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ
بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَا أَخْذَهَا بِكَذَا
وَكَذَا فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ،
وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا فَإِنْ
أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ
يَفِ.

5. الدعاء:
وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ
النَّظَرِ إِلَى
وَجْهِكَ،
وَالشَّوْقِ إِلَى
لِقَائِكَ فِي
غَيْرِ ضَرَاءٍ
مُضِرَّةٍ، وَلَا
فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ

اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ
الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَقَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ
وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ
فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى،
وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ، وَأَسْأَلُكَ
الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ،
وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ
ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيْنَا بَرِيَّةِ الْإِيمَانِ،
وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ

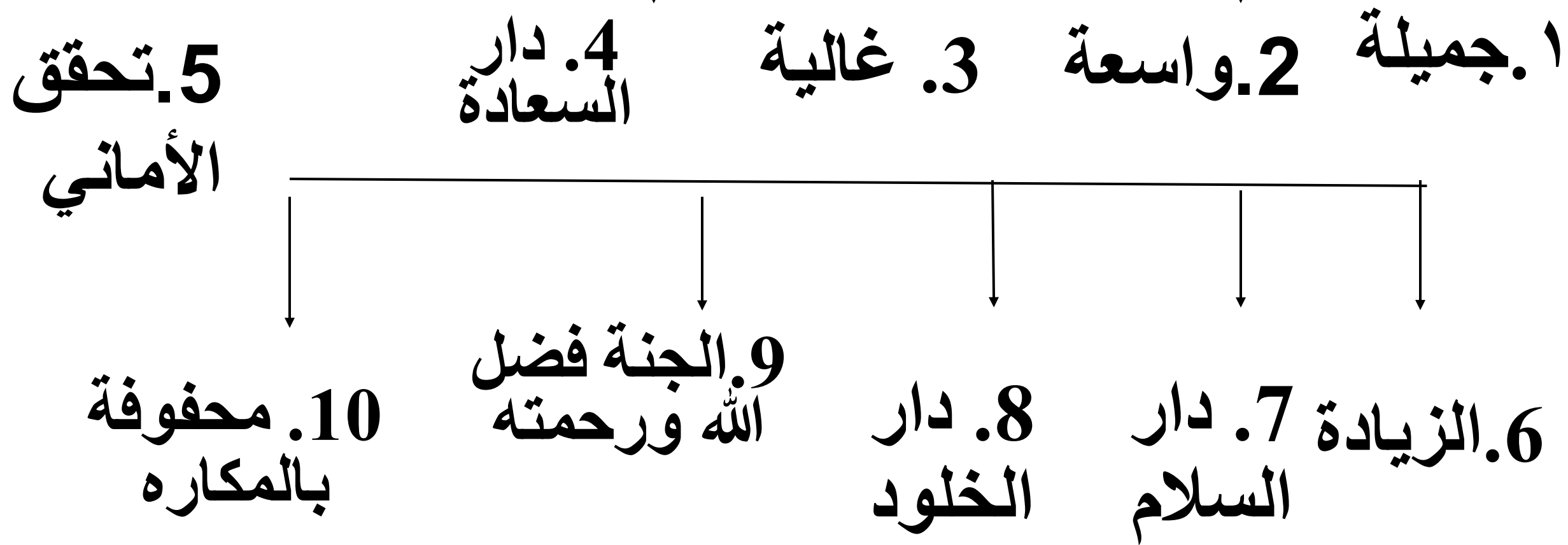
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة والعمل الصالح

٧. صفات الجنة

والأعمال الموجبة لدخولها

صفات الجنة



الجمال في الجنة:

١. جمال الله تبارك وتعالى
٢. جمال القصور والبيوت والفرش والسرر والأرائك والثياب
٣. جمال تربة الجنة وحصباؤها
٤. جمال دواب الجنة
٦. جمال رجال الجنة
٧. جمال الولدان
٨. جمال الحور
٩. ازدياد الجمال
١٠. خلوها من القبيح

اللَّهُ أَرَانَا فِي
الدُّنْيَا مِنْ
النَّعِيمِ مَا
نَتَذَكَّرُ بِهِ نَعِيمِ
الْآخِرَةِ



مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ
وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ

وَجَلَّ: {بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ} [الرحمن]:

[54] قَالَ: «أَخْبِرْتُمْ بِالْبَطَّائِنِ فَكَيْفَ

بِالظَّهَائِرِ؟» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ

الذَّهَبِيُّ

2 - كُنْتُ أَحَبُّ الْخَيْلِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ
فَقَالَ إِنَّ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ
مِنْ يَاقُوتٍ لَهُ جَنَاحَانِ **يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ .**

الراوي: عبد الرحمن بن ساعدة المحدث: الهيثمي - **المصدر:**
مجمع الزوائد - **الصفحة أو الرقم:** 10/416
خلاصة حكم المحدث: رجاله ثقات

3 - إِنَّ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ؛ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ
مِنْ يَاقُوتٍ ، لَهُ جَنَاحَانِ **يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ . .**
الراوي: عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة المحدث: الألباني -
المصدر: صحيح الترغيب - **الصفحة أو الرقم:** 3755
خلاصة حكم المحدث: حسن لغيره





مميزات الوجه الجميل:

١. البياض المشرب بحمرة

٢. الحُسن

٣. النعومة

٤. النور والإسفار

٥. النضارة والشباب

٦. الاستبشار والضحك

٧. عدم وجود ما يكدره

٨. كحالة العين واتساعها



عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرَدًا، مُرَدًّا، مُكْحَلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ، أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ". رواه الترمذي

وحسنه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، أُنِيَتْهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشَحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مَخَّ سَوْقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ". متفق عليه.

عن المقدم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال.. فإن كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب. رواه البيهقي بإسناد حسن المنذري والألباني.

سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْ أَنَّ مَا يَقِلُّ ظَفَرٍ مِمَّا فِي
الْجَنَّةِ بَدَأَ، لَتَزَخَّرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ اِطَّلَعَ فَبَدَأَ سِوَارُهُ لَطَمَسَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ
الشَّمْسِ، كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ "
رواه أحمد وصححه الألباني

1. الطعام
والشرب

6. الحبيب
المؤنس

5. الشباب

أصول السعادة

2. المسكن

3. اللباس
والطيب

4. الصحة

لَا عِاتِ الْجَنَّةِ

١. لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا
 ٢. أَلَا تَجُوع فِيهَا وَلَا تَعْرِى وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى
 ٣. لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ . { لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ }
 ٤. لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا.. لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا { لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا } وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا {
 ٥. { لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَةً } وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ {
 ٦. لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى
 ٧. ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
 ٨. { وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السَّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }
 ٩. { لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ } وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ {
 ١٠. { خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا }
- وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ
- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ

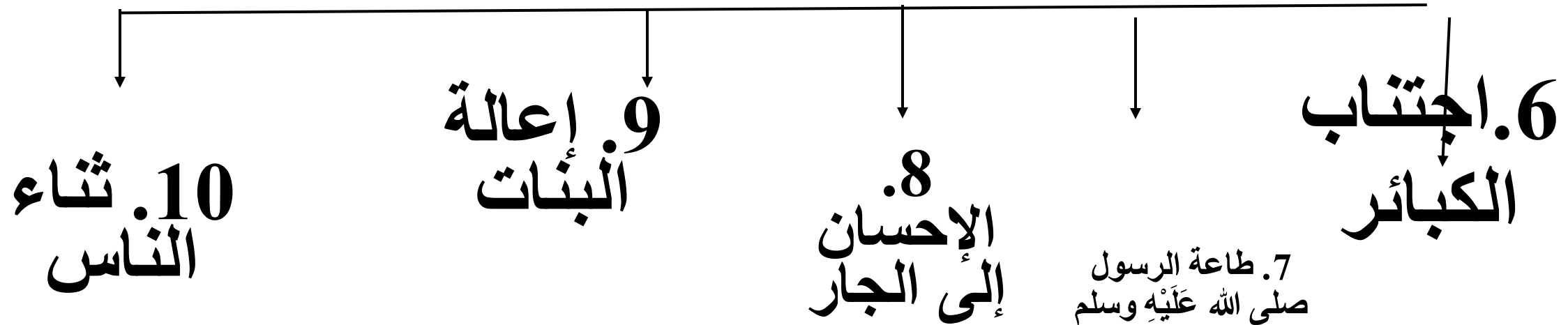
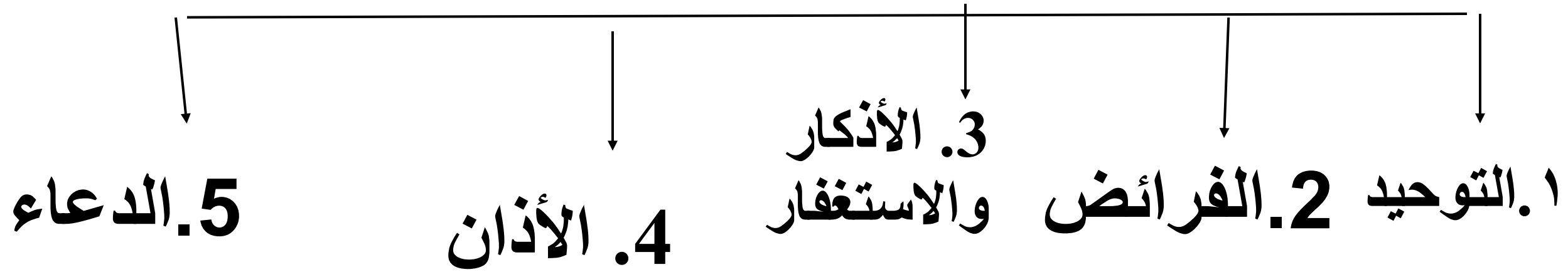
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، أَنْيَّتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مَخْ سَوْقُهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا. رواه البخاري ومسلم

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا **فَلَا** تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا **فَلَا** تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبُّوا **فَلَا** تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَتَّعَمُوا **فَلَا** تَبْأَسُوا أَبَدًا " فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} رواه مسلم

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ. رواه مسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما في الجنة أعزب. رواه مسلم

الأعمال الموجبة لدخول الجنة



١. التوحيد: عن أبي ذر رضي الله عنه قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ " قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَأِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «عَلَى رَعْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ» قَالَ: فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ: وَإِنْ رَعِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ. رواه مسلم
- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: " مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه مسلم
٢. الفرائض: عن طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ تَائِرُ الرَّأْسِ، تَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ، وَلَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَاللَّيْلَةِ» فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعَ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ»، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعَ»، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعَ»، قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ. رواه البخاري ومسلم
- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: " مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه البخاري ومسلم
٤. طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى. رواه البخاري
٥. الأذان ومتابعة المؤذن: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي لَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: " مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه أحمد وصححه الألباني
- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا قَالَ الْمُؤْتِنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " رواه مسلم
٦. حفظ أسماء الله الحسنى: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: " (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا إِنَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ مَنْ حَفِظَهَا وَفِي رِوَايَةٍ: مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه البخاري ومسلم

٧. سيد الاستغفار: عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أُبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأُبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ. إِذَا قَالَ حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ - أَوْ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَإِذَا قَالَ حِينَ يَصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلُهُ " رواه البخاري

٨. إمطة الأذى عن الطريق: عَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي بَعْضِ الطَّرِيقَاتِ، فَمَرَرْنَا بِأَدَى فَتَحَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَرَأَيْتُ مِثْلَهُ فَأَخَذْتُهُ فَتَحَيْتُهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: يَا عَمَّ، رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: " مَنْ أَمَاطَ أَدَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَقَبَّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ " رواه الطبراني وصححه الألباني

٩. الإحسان إلى الجار: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانَةٌ يَذْكُرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصِيَامِهَا غَيْرَ أَنَّهُ تَوَذَّى جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ هِيَ فِي النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ فَلَانَةٌ يَذْكُرُ مِنْ قَلَّةِ صِيَامِهَا وَصَلَاتِهَا وَأَنَّهُ تَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ وَلَا تَوَذَّى جِيرَانَهَا قَالَ هِيَ فِي الْجَنَّةِ رواه أحمد والبخاري

١٠. حفظ اللسان والفرج: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ. رواه البخاري

١١. الأذكار: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصَلْتَانِ لَا يَحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا يَسِيرُ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يَسْبِحُ اللَّهَ فِي دَبْرٍ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَكْبِرُ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمَدَ وَكَبَّرَ مِائَةً فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ فَأَيْكُم يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ سَيِّئَةً قَالُوا وَكَيْفَ لَا يَحْصِيهِمَا قَالَ يَأْتِي أَحَدُكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَنْفِكَ الْعَبْدَ لَا يَعْقِلُ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ يَنُومُهُ حَتَّى يَنَامَ. رواه ابن ماجه وصححه الألباني

١٢. اجتماع أعمال صالحة في يوم: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَا، قَالَ: " فَمَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ "، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: " فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ "، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: " فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ "، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا) (-1) (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ فِي رَجُلٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه مسلم

١٣. اجتناب الكبائر: عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ: الْكِبَرِ وَالْعُلُولِ، وَالذَّيْنِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ " أَوْ " وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيَهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ وَيَكْفُلُهُنَّ، وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ " ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ؟ ، قَالَ: " وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ " ، فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالُوا لَهُ وَاحِدَةً لَقَالَ: " وَاحِدَةً " رواه أحمد وصححه الألباني

عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِيَ، وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ " رواه أحمد وصححه الألباني
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجِبَتْ، وَجِبَتْ، وَجِبَتْ»، وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجِبَتْ، وَجِبَتْ، وَجِبَتْ»، قَالَ عُمَرُ: فِدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، مَرَّ بِجَنَازَةٍ، فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ، فَقُلْتُ: «وَجِبَتْ، وَجِبَتْ، وَجِبَتْ»، وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ، فَأَتَنِي عَلَيْهَا شَرٌّ، فَقُلْتُ: «وَجِبَتْ، وَجِبَتْ، وَجِبَتْ»؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَتْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَتْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.. رواه مسلم
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، فَعَجِبَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: «وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.. رواه مسلم

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رَعَايَةُ الْإِيلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَحْتُهَا بَعْشِي فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضْوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.. رواه مسلم

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
:- " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ذُبِرَ كُلُّ
صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ , لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ
الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ " أخرجه النسائي
وصححه الألباني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة والعمل الصالح

٨. نعيم الثياب والزينة

1. زينة الذهب
والحرير هي
للنساء والكفار في
الدنيا: { فَلَوْلَا
أُلْقِيَ عَلَيْهِ أُسُورَةٌ
مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ الْمَلِكَةُ
مُقْتَرِنِينَ } [سورة
الزخرف : 53]

2. في الجنة

- ثياب الحرير
- أساور الذهب والفضة
- التاج
- الأمشاط
- السندس: رقيق الحرير
- الاستبرق: غليظ الحرير
- السرر الموضونة
- رفرف الخضر وعقري حسان

النمارق والزرابي

3. الوضوء زينة للعبد في الآخرة

4. الوعيد الشديد لمن لبس الحرير أو
الذهب في الدنيا

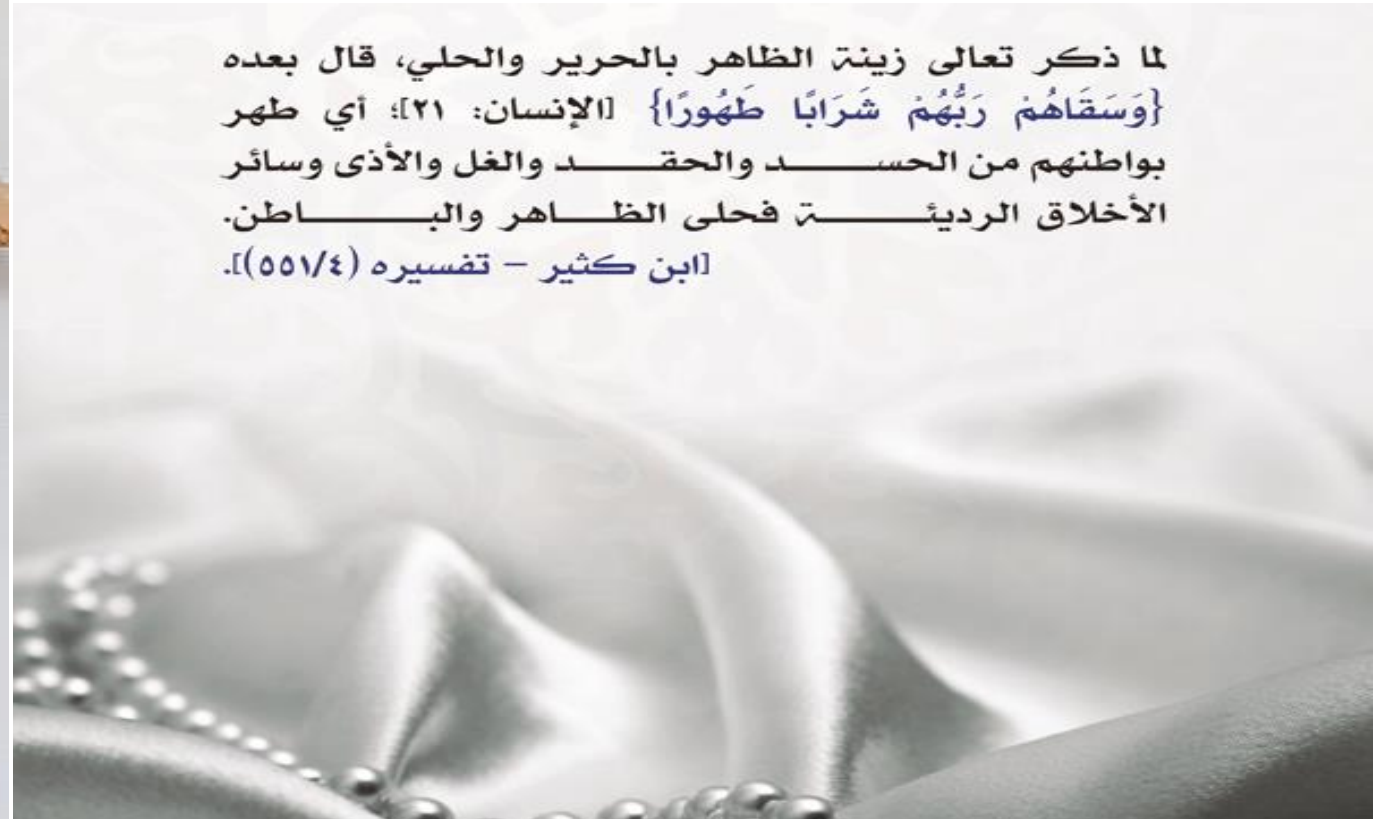
5. مُتَّكِنٍ عَلَى فُرْشٍ
بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ
وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ
دَانٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: {بَطَائِنُهَا مِنْ
إِسْتَبْرَقٍ} [الرحمن:
54] قَالَ: «أَخْبَرْتُمْ
بِالْبَطَائِنِ فَكَيْفَ
بِالظَّهَائِرِ؟» رواه
الحاكم وصححه
ووافقه الذهبي

{ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ } عَلَيْهِم

وَعَالِيَهُم: أَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ الْوَلَدَانِ



لما ذكر تعالى زينة الظاهر بالحرير والحلي، قال بعده {وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا} [الإنسان: ٢١]؛ أي طهر بواطنهم من الحسد والحقد والغل والأذى وسائر الأخلاق الرديئة، فحلى الظاهر والباطن. [ابن كثير - تفسيره (٥٥١/٤)].



(سُنْدُسٍ): ما رَقَّ من ثياب الحرير.
(إِسْتَبْرَقٌ): ما غلظ من ثياب الحرير.



القراءات في «خُضْرُ» ، و
«إِسْتَبْرَقٌ» على أربع مراتب.
الأولى: رفعهما، لنافع وحفص
فقط. الثانية: خفضهما،
الأخوين (حمزة والكسائي) فقط.
الثالثة: رفع الأول، وخفض
الثاني، لأبي عمرو وابن عامر
فقط. الرابعة: عكسه، لابن كثير
وأبي بكر فقط

الجنة فيها من كل لون ولكن ذكر
الأخضر لأنه سيد ألوان الزينة



اللون الأخضر يبعث في النفس البهجة

الألوان المذكورة في القرآن الكريم:

تأملات في التشابهات

اللون الأصفر

1

اللون الأبيض

2

اللون الأسود

3

اللون الأخضر

4

اللون الأزرق

5

اللون الأحمر

6

اللون الوردي

7

اللون الأخضر المسود

8

مُتَكِّينَ عَلَى رُفُوفٍ خُضِرَ
وَعَبْقَرِيَّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ الرحمن

أَفْتَنَّا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ
سُنْبُلَاتٍ خُضِرَ وَأُخَرَ
يَاسِبَاتٍ ﴿٤٦﴾ يوسف

الأخضر

عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ
خُضِرَ
وَإِسْتَبْرَقُ ﴿٢١﴾ الإنسان

وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرَ
وَأُخَرَ يَاسِبَاتٍ ﴿٤٣﴾ يوسف

فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ
شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خُضِرًا ﴿٩٩﴾ الأنعام

الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ
الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا
﴿٨٠﴾ يس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ
الْأَرْضُ
مُخْضِرَةً ﴿٦٣﴾ الحج

وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا
خُضْرًا مِّنَ
سُنْدُسٍ ﴿٣١﴾ الكهف





ثِيَابَ مِنَ النَّخْلِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ: «نَخْلُ الْجَنَّةِ:
جُدُّوْهَا زَمُرَّدٌ أَخْضَرُ،
وَكُرْبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ،
وَسَعْفُهَا كِسْوَةٌ أَهْلِ الْجَنَّةِ
مِنْهَا مَقَطَعَاتُهُمْ
وَحُلُلُهُمْ». الزَّهْدُ لِأَبِي
السَّرِيِّ وَإِسْنَادُهُ عَلَى
شَرَطِ مُسْلِمٍ

{ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرًا }





عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بِسَنَدٍ حَسَنٍ:
«إِنَّ أَرْضَ الْجَنَّةِ مَرْمَرَةٌ بَيَضَاءُ مِنْ فِضَّةٍ كَأَنَّهَا
مِرْآةٌ» - أَيُ بِالنِّسْبَةِ لِبَعْضِ الْجَنَّاتِ حَتَّى لَا يُنَافِيَ
مَا مَرَّ - «وَأَنَّ نُورَهَا مِثْلُ مَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ،
وَأَنْهَارُهَا لَتَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَخْدُودٍ
مُسْكِفَةٍ لَا تَفِيضُ هَاهُنَا وَلَا هَاهُنَا، وَإِنَّ حُلَّهَا مِنْ
شَجَرَةٍ فِيهَا ثَمَرٌ كَأَنَّهُ رَمَانٌ فَإِذَا أَرَادَ وَلِيُّ اللَّهِ مِنْهَا
كِسْوَةً انْحَدَرَتْ إِلَيْهِ مِنْ أَغْصَانِهَا فَانْقَلَبَتْ لَهُ عَنْ
سَبْعِينَ حُلَّةً أَلْوَانًا بَعْدَ أَلْوَانٍ ثُمَّ تَتَطَلَّقُ فَتَرْجِعُ كَمَا
كَانَتْ. أوردته الهيثمي في الزوجر وقال: بسند حسن

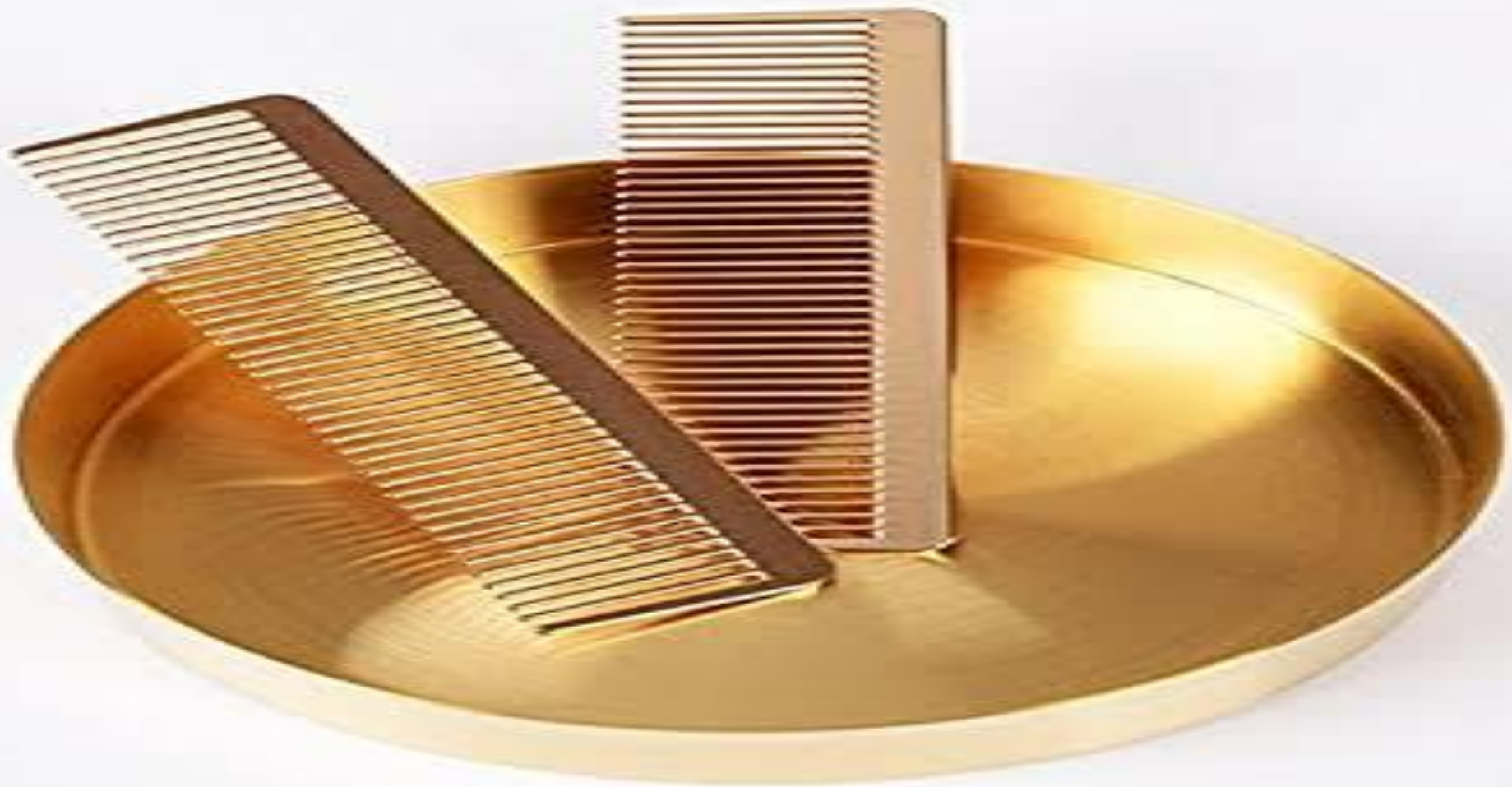


التاج

١. تاج صاحب القرآن: عن بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ -
رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
الله عليه وسلم - : " (إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ
الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟، فَيَقُولُ: مَا
أَعْرَفُكَ، فَيَقُولُ لَهُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ، الَّذِي
أُظْمَأْتُكَ فِي نَهَارِكَ وَأَسْهَرْتُ لَيْلِكَ، وَإِنَّ كُلَّ
تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ
كُلِّ تِجَارَةٍ، قَالَ: فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدُ
بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ،
وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا
فَيَقُولَانِ: بِمَ كُسِينَا هَذِهِ؟، فَيُقَالُ لَهُمَا: بِأَخْذِ
وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْنَعْ فِي
دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرْفِهَا وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي
الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ مَعَكَ. رواه
الطبراني وصححه الألباني

٢. تاج الشهيد: الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ -
رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
- صَلَّى الله عليه وسلم - : " (لِلشَّهِيدِ
عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ، يُغْفَرُ لَهُ فِي
أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ
الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ
الْإِيمَانِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ
الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ
زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَقَّعُ فِي
سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِيهِ. رواه الترمذي
وصححه الألباني

أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ.. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ



وَحُلُّوْا أُسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ

الرجال يلبسون
أساور الذهب
والفضة في الجنة
بخلاف الدنيا، لأن
مقصود الجنة
الاستمتاع والتنعم
بالزينة



وفي الجنة أساور الذهب مع أساور الفضة



{ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا } [سورة الكهف : 31] { إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا } [سورة الحج : 23] { جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا } [سورة النازعات : 33]

نعيم الأساور

عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا رجلًا من أهل الجنة أطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء



سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْ أَنَّ مَا يَقِلُّ ظْفَرٍ مِمَّا فِي
الْجَنَّةِ بَدَأَ، لَتَزَخَّرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ اظَّلَعَ فَبَدَأَ سِوَارُهُ لَطَمَسَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ
الشَّمْسِ، كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ "
رواه أحمد وصححه الألباني

{ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا } [سورة الكهف : 31]

{ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ } [سورة الحج : 23]

{ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ } [سورة فاطر : 33]

{ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } [سورة الزخرف : 71]

{ مُتَمَكِّنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ }



الإِتِّكَاءُ

1. إسناد الظهر أو الجنب أو المرفق على شيء

2. الإِضْطِجَاعُ

3. التَّرَبُّعُ والتمكن في الجلوس



السرير

هو السرير المنجد المزين الفاخر تحت
الحبال (الغرف المزخرفة) ، و الفراش

السرر، واحدها أريكة،
وهي كلّ ما يتكأ عليه



سرر موضونة (مزينة ومرصوة بالجواهر) – مصفوفة – متكئين عليها متقابلين – سرر مرفوعة



مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۖ وَجَنَى
الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ} [
الرحمن: 54] قَالَ: «أَخْبِرْتُمْ بِالْبَطَّائِنِ فَكَيْفَ
بِالظُّهَائِرِ؟» رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ



رفرف :ما يجعل فوق الفراش
عبقري :أحسن البسط

نمارق مصفوفة: جمع نمرقة وهي الوسائد



وزرابي مبنوثة: بسط مفروشة ومفرقة في أماكن مختلفة



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
سَمِعْتُ خَلِيلِي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَقُولُ: «تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ
الْوَضُوءُ». رواه مسلم

وعيد شديد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا
لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ
يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنيةِ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ:
لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآنيةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
" رواه النسائي وصححه الألباني

عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ تَرَكَ أَنْ يَلْبِسَ
صَالِحَ الثِّيَابِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ تَوَاضَعًا لِلَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ دَعَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى
رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
حُلِّ الْإِيمَانِ أَيَّتَهُنَّ شَاءَ. رواه أحمد وصححه
الأرنؤوط

{ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا (15)
قَوَارِيرًا مِّن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (16) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا
كَانَ مَزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا (17) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا (18)
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا
مَّنثورًا (19) وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا (20)
عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِّن فِضَّةٍ
وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (21) إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً
وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا (22) }

[سورة الإنسان : 15 الى 22

قاعدة

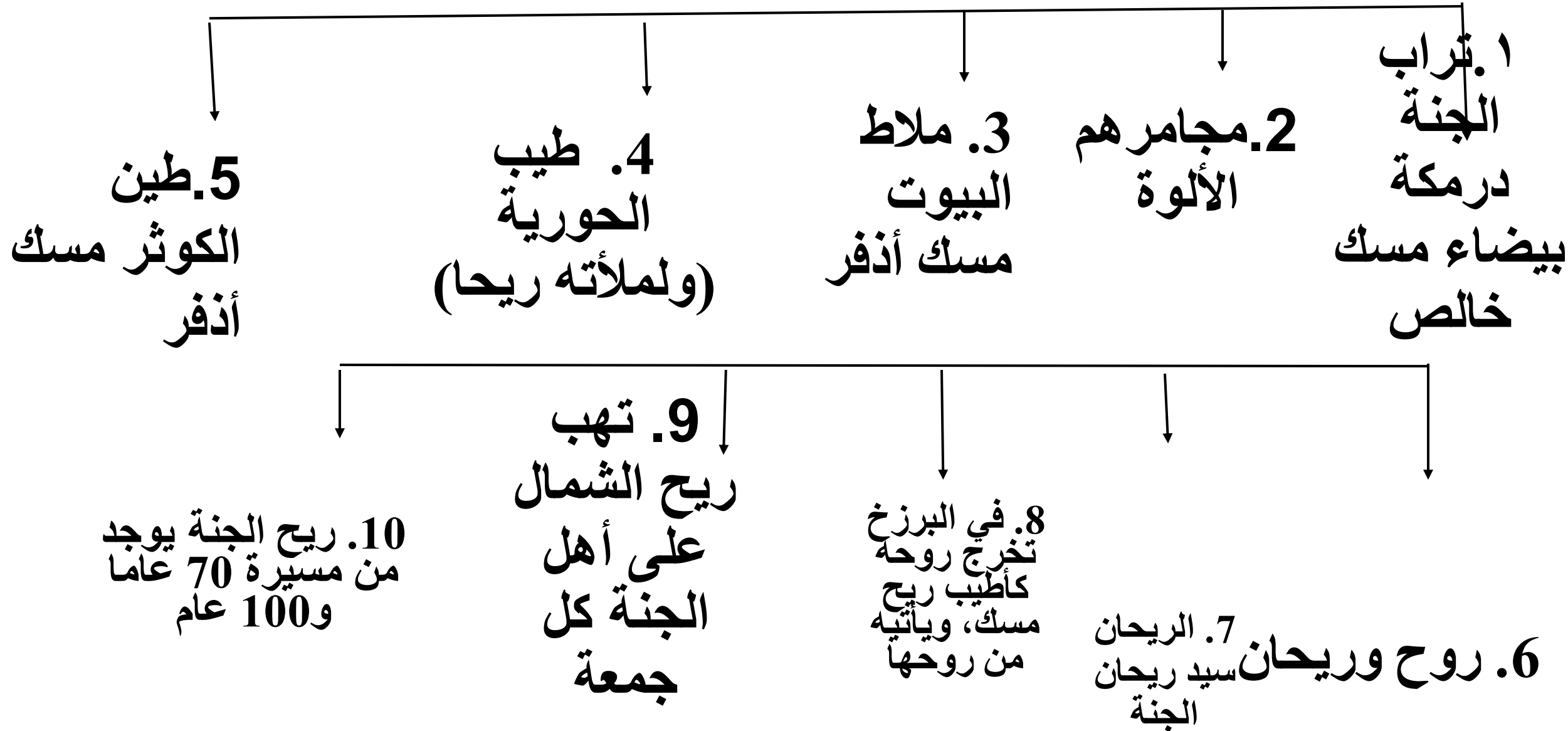
كلّ نقصٍ في الدنيا مجبورٌ في الجنة
الفقيراً لن يبقى فقيراً ، ومن مات
عزيباً سيتزوج ، والأسود لن يبقى
أسود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة والعمل الصالح



طيب الجنة



مجامرهم ↓ الألوّة: العود ↓



الرائحة الطيبة للأشجار

{ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ () فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ
وَجَنَّتٌ نَّعِيمٍ } [سورة الواقعة : 88 الى 89] قيل:
هو الريحان المشموم

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: "سيد ريحان أهل
الجنة الحناء" رواه الطبراني وصححه الألباني

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله
عليه وسلم - قَالَ: «إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ
مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقْتُلُ نَفْسًا مُعَاهِدًا،
إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا. رواه أحمد
وصححه الأرناؤوط



روح ريحان وريح الجنة :
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:
«إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقْتُلُ نَفْسًا
مُعَاهِدًا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا. رواه أحمد وصححه
الأرناؤوط

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، فَلَنْ يَرَحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَرِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ
مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا. رواه أحمد وصححه الأرناؤوط
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «نِسَاءُ كَاسِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ مَائِلَاتٍ
مُمِيلَاتٍ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا وَرِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ
خَمْسِمِائَةٍ. رواه مالك وهو صحيح موقوف

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا، يَأْتُونَهَا
كُلُّ جُمُعَةٍ، فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْنُو فِي
وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا،
فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ ازْدَادُوا حُسْنًا
وَجَمَالًا، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ ازْدَدْتُمْ
بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ
ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا " رواه مسلم

قصة أنس بن النضر رضي الله عنه

قال أنس

وسلم

فيه
لى

الله عليه وسلم غيبت عنه، وإن أراني الله مشهدًا فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراني الله ما أصنع، " قال: «فهاب أن يقول غيرها»، قال: «فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد»، قال: فاستقبل سعد بن معاذ، فقال له أنس: يا أبا عمرو، أين؟ فقال: واهما لريح الجنة أجده دون أحد، قال: «فقاتلهم حتى قتل»، قال: «فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية»، قال: " فقالت أخته - عمتي الربيع بنت النضر - فما عرفت أخي إلا ببنايه، ونزلت هذه الآية: {رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: 23] "، قال: «فكانوا يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه. رواه مسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة والعمل الصالح

عرضها السموات والأرض

إذا كانت الجنة عرضها السماء والأرض فكيف بالطول



{ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ } [سورة آل عمران : 133]
{ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }
سورة الحديد : 21

قال الشوكاني: ذهب الجمهور: إلى أنها تقرن السموات
وَالْأَرْضَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَمَا تُبْسَطُ الثِّيَابُ وَيُوصَلُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَذَٰلِكَ عَرْضُ الْجَنَّةِ، وَنَبَّهَ بِالْعَرْضِ عَلَى
الطُولِ لِأَنَّ الْعَالِبَ أَنَّ الطُولَ يَكُونُ أَكْثَرَ مِنَ الْعَرْضِ،
وَقِيلَ: إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ جَاءَ عَلَى نَهْجِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ
الاستعارة دون الحقيقة، وذلك أنها لما كانت الْجَنَّةُ مِنَ
الِاتِّسَاعِ وَالِانْفِسَاحِ فِي غَايَةِ قُصْوَى، حسن التعبير عنها
بعرض السموات والأرض مَبَالِغَةً، لِأَنَّهُمَا أَوْسَعُ مَخْلُوقَاتِ
اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِيمَا يَعْلَمُهُ عِبَادُهُ، وَلَمْ يَقْصِدْ بِذَٰلِكَ التَّحْدِيدَ.

{ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكُمْ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ

مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }

[سورة الحديد : 21]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغَرْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَائِرَ فِي الْأَفْقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ، لِيَتَفَاضَلَ مَا بَيْنَهُمْ» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رَجُلًا آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ. رواه البخاري ومسلم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أصيب حارثه يوم بدر وهو غلام، فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، قد عرفت منزلة حارثه مني، فإن يك في الجنة أصير وأحتسب، وإن تكن الآخرة ترى ما أصنع؟ فقال: «ويحك، أوهيلت، أوجنة واحدة هي؟ إنها جنان كثيرة، وإنه لفي جنة الفردوس. رواه البخاري

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ "، قَالَ: " فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ إِنَّ لَكَ عَشْرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - "، قَالَ: " فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي - أَوْ أَتُضْحِكُ بِي - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟ "، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: " فَكَانَ يُقَالُ: ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً " رواه البخاري ومسلم

{ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا }

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَيَنْظُرُ فِي مُلْكٍ أَلْفِي سَنَةٍ، يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَدْنَاهُ، يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وَخُدَمِهِ، وَإِنْ أَفْضَلُهُمْ مَنْزِلَةً لَيَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ " رواه أحمد

الوسيلة
الفردوس الأعلى
منازل السابقين
المقربين
منازل أصحاب
اليمين
الجهنميون
(مساكين أهل
الجنة)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْقَ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُوهَا " رواه أحمد وصححه الألباني

عدد آيات القرآن في قول بعض العادين:
6236 آية

قال أبو سليمان الخطابي في معالم السنن: جاء في الأثر أن عدد أي القرآن على قدر درج الجنة، يقال للقارئ ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من أي القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رقيه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ، فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ. رواه البخاري ومسلم

الفردوس لغة: هو البستان الذي يجمع ما في البساتين كلها من شجر وزهر ونبات.

مقارنة بين منزلتين في الجنة

1. منزله الوسيه:

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي فسرني، فأنزل الله تعالى: {والآخرة خير لك من الأولى} ، ولسوف يعطيك ربك فترضى } قال: أعطاه الله في الجنة ألف قصر من لؤلؤ، ترابها المسك، في كل قصر ما ينبغي له " رواه الطبراني وحسنه الهيثمي والسيوطي وأورده الألباني في الصحيحة

2. منزلة أدنى أهل الجنة: عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة، رجل يخرج من النار حبوا، فيقول الله تبارك وتعالى له: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول يا رب، وجدتها ملأى، فيقول الله تبارك وتعالى له: اذهب فادخل الجنة "، قال: " فيأتيها، فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب، وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها - أو إن لك عشرة أمثال الدنيا - "، قال: " فيقول: أنسخر بي - أو أتضحك بي - وأنت الملك؟ "، قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه، قال: " فكان يقال: ذاك أدنى أهل الجنة منزلة " رواه البخاري ومسلم

{ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا }

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملك آل في سنة، يرى أقصاه كما يرى أدناه، ينظر في أزواجه وخدمه، وإن أفضلهم منزلة لينظر في وجهه الله تعالى كل يوم مرتين " رواه أحمد بسند ضعيف

قصة عمير بن الحُمَام رضي الله عنه

عن أنس رضي الله عنه - عن غزوة بدر- قال قَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ»، قَالَ: - يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: - يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: بَخَ بَخَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخَ بَخَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا رَجَاءٌ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا»، فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أَنَا حَيِّتٌ حَتَّى أَكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَ: فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ. رواه مسلم

(بخ بخ) فيه لغتان إسكان الخاء وكسرها منونا وهي كلمة تطلق لتفخيم الأمر وتعظيمه في الخير

الجنة محفوفة بالمكاره

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا "، قَالَ: «فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أُعِدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا»، قَالَ: " فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَوْعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُقَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَى مَا أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا "، قَالَ: " فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُقَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُقَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا " رواه الترمذي وصححه الألباني

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
(مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَطُّ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ
إِيَّايَ , وَلَا اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا
قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي. رواه أحمد
وحسنه الأرناؤوط



سبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت
استغفرك وأتوب إليك